اليناغم اذا اتاه ان قالت فقلت يا حسان ان
هذا اليهودي يطوف بنا كما ترى بالحصن والله
ما امنه ان يدل على عوراتنا من وراءنا من يهود وقد
شغل عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فانزل اليه فاقتله فقال يغفر الله لك يا ابنة
عبد المطلب والله لقد علمت ما انا بصاحب
هذا قالت فلما قال ذلك ولم ار عنده
شيئا احتجزت ثم اخذت عمودا ثم نزلت من الحصن
اليه فضربته بالعمود حتى قتلته فلما فرغت
منه رجعت الى الحصن فقلت يا حسان انزل
اليه فاسلبه فانه لم يمنعني من سلبه الا انه
رجل قال ما لي بسلبه من حاجة يا ابنة عبد
المطلب واقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه فيما وصف الله من الخوف وانه
لتظاهر عدوهم واتيانهم من فوقهم ومن
اسفل منهم اذ اتى نعيم بن مسعود بن عامر بن
غطفان اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وان قومي
لم يعلموا باسلامي فمرني بما شئت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما انت فينا رجل
واحد فخذل عنا ان استطعت فانما الحرب
خدعة فخرج نعيم بن مسعود حتى اتى قريظة
وكان لهم نديما في الجاهلية فقال لهم يا بني
قريظة قد عرفتم ودي اياكم وخاصة ما بيني
وبينكم قالوا صدقت لست عندنا بمتهم فقال

لهم

لهم ان قريشا وغطفان حاربوا محمدا وقد ظاهر
عليه وان قريشا وغطفان ليسوا كانتم البلد بلد
به اموالكم واولادكم ونساؤكم لا تقدرون على ان
تحولوا منه الى غيره وان قريشا وغطفان اموالهم
وانعامهم ونساؤهم بغيره ان راوا نهزة وغنيمة
اصابوها وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا
بينكم وبين الرجل والرجل ببلدكم لا طاقة لكم
به ان تخالي بكم فلا تقاتلوا القوم حتى تاخذوا
منهم رهنا من اشرافهم يكونون بايديكم ثقة
لكم على ان تقاتلوا معكم محمدا حتى تناجزوه قالوا
لقد اشرت برايك وامضى ثم خرج حتى اتى قريشا
فقال لابي سفيان ابن حرب ومن معه من رجال
قريش فقال قد عرفتم ودي اياكم وفراقي لمحمد
وقد بلغني امر رايت ان حقا علي ان ابلغكموه نصحا
لكم فاكتموا علي قالوا نفعل قال تعلموا ان معشر
يهود قد ندموا على ما صنعوا بينهم وبين محمد
فقد ارسلوا اليه انا قد ندمنا على ما فعلنا فهل
يرضيك عنا ان ناخذ من احد القبيلتين من
قريش وغطفان رجلا فنعطيكهم فتضرب اعناقهم ثم
نكون معك على من بقي حتى نستاصلهم فارسل اليهم ان نعم فان بعثت اليكم يهود
تسالكم رهنا من رجالكم فلا ترسلوا اليهم رجلا
واحدا ثم خرج حتى اتى غطفان فقال يا معشر
غطفان انكم اصلي وعشيرتي واحب الناس
الي ولا اراكم تتهموني قالوا صدقت قال فاكتموا

Copyright © King Saud University